

ال سعود حولوا الكعبة الى مغارة "علي بابا" تدر عليهم المليارات



قالت الهيئة الدولية لمراقبة إدارة السعودية للحرمين إن السلطات السعودية لا تهتم سوى فقط في تحويل مناسك العمرة لأغراض تجارية وزيادة العوائد المالية.

واستهجنت الهيئة في بيان صحفي وصول أسعار عروض إقامة في الفنادق القريبة من مكة المكرمة لأكثر من 74 ألف ريال ليلة الواحدة وتوفير اطلالات بانورامية على الكعبة بزعم الاستمتاع بالأجواء الإيمانية المميزة.

وأكدت الهيئة أن السياسة السعودية تعمل على تفريغ مضمون مناسك العمرة من جوهرها الروحي والإيماني وتحويلها إلى مجرد سلعة تجارية تستهدف الأغنياء على حساب الفقراء من المسلمين.

ومؤخرا رصدت الهيئة حملة إعلامية للنظام السعودي للترويج على إنفاقه على مشاريع تهيئة المشاعر المقدسة لاستقبال الحجاج والمعتمرين.

وقالت الهيئة الدولية إن الحملة الإعلامية السعودية تتجاهل عن عمد العوائد المالية الضخمة التي تصب في خزينة المملكة من شعائر الحج ومناسك العمرة في ظل تفرد الرياض بإدارة الحرمين.

ونشرت صحيفة "الرياض" السعودية الرسمية تقريراً تناول فيه "إنفاق الحكومة السعودية مليارات الريالات منذ تأسيسها من أجل تهيئة المشاعر المقدسة لاستقبال الحجاج والمعتمرين والزائرين".

وزعمت الصحيفة أنه "حتى في ظل الأزمات الاقتصادية كان الإنفاق على الحرمين الشريفين يُعطى أولوية قصوى، القيادة السعودية كانت تحرص على تسريع واختصار المدة الزمنية لتنفيذ المشاريع وهذا ما يرفع كلفة الإنشاءات إلى حوالي ثلاثة أضعاف كلفتها الفعلية".

وأشارت الصحيفة إلى أن رؤية السعودية 2030 تستهدف رفع عدد الحجاج والمعتمرين إلى 30 مليون في السنة، ما سوف يرفع الدخل الاقتصادي من خلال المداخل التي تحصل عليها القطاعات العاملة في الحج والعمرة.

ومن المتوقع أن تصل أعداد الحجاج والمعتمرين هذا العام إلى مستويات ما قبل جائحة كورونا "وهذا بلا شك سوف ينتج عنه حراك اقتصادي كبير تستفيد منه القطاعات المرتبطة بالحج والعمرة وبالتالي سوف تطرح هذه القطاعات المزيد من الفرص الوظيفية أمام المواطنين والمواطنات" بحسب الصحيفة.

ومنذ عقود طويلة يجمع النظام السعودي المليارات من الدولارات في خزينته كل عام من موسم الحج المعظم لدى المسلمين لاستخدام الجزء الأكبر منها في محاربة المسلمين وقتلهم سواء في اليمن أو غيرها من الدول.

وداخلها يكرس النظام السعودي بهذه العوائد السنوية حكمه القائم على القمع والبطش للبلاد بما في ذلك مطاردة أي مصدرٍ من مصادر الصحة والتنوير لإطفائها.

وما ينفقه الحجاج والمعتّمون كل عام يوازي، وفق بعض التقديرات، ما يدخل خزينة بلاد الحرمين من البترول إن لم يزد عنها.

فهذه العبادة هي بمثابة منجم ذهب لحكام لال سعود، ولا يعتدّ هنا بالرأي القائل إن تلك الإيرادات تصب في صالح القطاع الخاص، وليس في خزينة الدولة، ولا تمثل من الناتج المحلي أكثر من 4%، القطاع الخاص

المملكة" وما هو كذلك، إلا إذا كان المقصود هنا مملكة "اليهود".